

العين

أصلُ بنائها من التّاء ولكنّهم فرّقوا بين تأنيثِ الفعلِ وتأنيثِ الاسمِ فقالوا في الفعلِ فَعَلَاتٌ وفي الاسمِ فَعْلَاتٌ وإنّما وقفوا عند هذه التّاءِ بالهاءِ من بينِ سائرِ الحروفِ لأنّ الهاءِ أليّنُ الحروفِ الصّحاحِ فجعلوا البَدَلَ صحيحاً مثلها ولم يكن في الحروفِ حرفٌ أَهَشُّ من الهاءِ لأنّ الهاءِ زَفَسٌ .

وأما هَنٌ فَمِنَ العَرَبِ من يُسَكِّنُ يَجْعَلُهَا مثلَ مَنْ فيجَرِيهَا مُجْرَاهَا والتّانوينِ فيها أحسنُ كقولِ الرّاجزِ .
(إذْ مِنْ هَنٍ قَوْلٌ وَقَوْلٌ مِنْ هَنٍ ...) .

نه .

النّزّهةُ الكفُّ تقولُ نههتُ فلاناً إذا زجرته ونهيته قال .
(زَهْنِيهِ دُمُوعَكَ إِنَّ مَن ... يَغْتَرُّ بِالْحِدْثَانِ عَاجِزٌ) بابِ الهاءِ معِ الفاءِ ه ف ه مستعملان .

هف .

الهفيفُ سُرْعَةُ السّيرِ هَفٌّ يَهْفُ هَفِيفاً قال ذو الرّمة .
(إذا ما نَعَسْنَا نَعْسَةً قَلْتُ غَدِنَا ... بخَرْ قَاءَ وارْفَعُ مِنْ هَفِيفِ الرّواحِلِ) .

وزُفاقُ الهَفِّ مَوْضِعٌ مِنَ البَطِيحَةِ كَثِيرُ القِصَبِ فِيهِ مُخْتَرَقٌ لِّلسُّفْنِ